

# حلقات نور على الدرب (812) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم أيها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة - [00:00:00](#)

واستفسارات عن الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم المستمعين. اه شيخ صالح هذه رسالة وردتنا من سليمان محمد الحارثي - [00:00:20](#)  
اه يقول المرسل محمد اه معيض الحارثي من قرية اه طبعا هو غير الاسم في الاخر عن الاول يقول يسأل عن زكاة النقود الذهبية والفضية والورقية كم زكاة الغرام من الذهب وزكاة الغرام من الفضة؟ وكم زكاة الف ريال؟ وكم زكاة الكيلو من ذهب والكيلو من الفضة؟ جزاكم الله - [00:00:34](#)

ان خير الجزاء. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المتقين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين وبعد فالجواب ان الزكاة في الاموال الزخوية - [00:00:59](#)  
في النقد وعروض التجارة انما هي ربع العشر ولا فرق في ذلك بين ان يكون النقد ذهبا او فضة وبين ان يكون ورقا او يكون ان يكون عروض تجارة تقوم وتقدر بالورق - [00:01:17](#)

بالورق. نعم فالف ريال فضة زكاتها خمسة وعشرون ريالا فضة وتقدر بقيمتها نقدا اذا كان الريال الفضة يساوي في السوق عشرة ريال وورقية يشتري بالخمسة وعشرين مئتين وخمسين ريالا وهكذا زاد او نقص - [00:01:38](#)  
وكذلك الحال في الزكاة النقود الذهبية ونصاب الفضة اذا بلغ حوالي اربعة وخمسين ريالا فهذا هو النصاب المعتزلة والذهب اذا بلغ احد عشر جنيها وقريبا النصف والخمسة خمسة اجزاء من احدى حوالي نصف. نعم. شنيه؟ هذا النصاب. فاذا كان الانسان يملك نقدا - [00:02:04](#)

حداشر جنيه ونص تقريبا يزكي بالربع بربع العشر ويعرف هذا بنسبه. نعم. وبالله التوفيق. اه اذا لا فرق بين كون ان يكثر او يقل انما هو بالنسبة. اذا تجاوز النصاب فقط يبدأ - [00:02:31](#)

من بلوغه النصاب. نعم. الذهب زكاته اذا بلغ وزنه عشرين مثقالا والفضة اذا بلغ وزنها مئتي درهم وتقدر مائة الدرهم بحوالي ستة وخمسين ريالا فضة وعشرون مثقال بحوالي احدى عشر جنيه ونصف وهذا معروف في الوزن. وبالله - [00:02:47](#)  
اه ايضا وردتنا رسالة من اه مقدم المعروض جميل سفر فليح الحارثي آآ يقول آآ انه كان يزرع حبوبا مشكلة وزكاتها كالاتي. نخرج على كل فرق اثني عشر آآ قرح وآآ واحد كان معروفا زكاتها او ما ادري ايه. يقول واليوم يزرع خضار ومشكل الى اخره غير الحبوب الاولى - [00:03:11](#)

اه فنسألکم عن زكاة البلاد والثمار معا جزيتم عنا خيرا الجواب ان الحبوب معروفة زكاتها. وقال السائل يعرف ذلك. نعم. فيما يبدو ويسأل عن مظل البلاد من الخضار بس الخضار لم يأتي عن الشارع الحكيم - [00:03:40](#)  
تحديدا لزكاتها واذا هو زكى عن قيمة ما يحصل عليه من نفقة من اقيام الخطار ب مقدار في الزكاة ناتج الارض فان كما هو معلوم

نصف العشر بما يسقى المؤونة - [00:04:03](#)

والعشر بما يسقى بدون مؤونة البلدان التي تشرب من النهار او العيون الجارية والعشر ايضا الذي ينبت على المطر ويسقى من المطر ولا يحتاج الى عناء فاذا قدر نفقة ذلك - [00:04:33](#)

اه مقدار زكاته ما يكسبه من الخمار اذا كان مما يزرع المؤونة لنصف العشر فلا شك ان ذمته تبرأ ان شاء الله بذلك وكما اشرت اليه ان العلماء مختلفون هل في حاصلات الارض - [00:04:55](#)

زكاة عنيما ما تخرج الارض غير الحبوب والثمار فالمسألة مسألة خلافية ولكن مما لا شك فيه ان من استبرأ لدينه وعرضه ادى زكاة ما يخرج من الارض. لان بعض الاوقات وفي بعض - [00:05:14](#)

الامكنة يترك الناس زراعة الحبوب ويتركون اه استثمار الثمار وغرس الاشجار المثمرة لان ما تنتجه الارض من الرطبة كان خاص والجزر والبخول سائر البقول انواع ما يحتاج اليه الناس من الخضار - [00:05:34](#)

فوجدوه افيد لهم وانجح واعظم ثمرة لا شك انه ابرأ للذمة ان يزكي عن الحاصل وهو الذي اعتقد انه متعين لان عدم التزكية على ما يخرج تتعطل كثير من الاراضي عن اداء زكاة لان الناس في بعض الاماكن لا يزرعونها حبوب - [00:06:00](#)

وبالله التوفيق. آآ هذه الرسالة ردتنا من الرياض من عبد الرحمن صالح القرزعي يقول آآ يقول فيها الى الشيخ صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد - [00:06:24](#)

اه في رمضان اه في سنة ماضية انزلت آآ في الاحتلام اي ثلاثة ايام وشربت في يومين ماء ولكن لم اكن قد علمت بانني بالغ لاني سمعت من احد المشايخ بان - [00:06:38](#)

علامة البلوغ هي احتلام ولم يذكر في ذلك الوقت بان البلوغ الفتى خمسطعشر من عمره وظهور العانة. كذلك من علامات البلوغ كان عمري انذاك خمسطعشر سنة ولم اكن قد احتلمت في ذلك الوقت فما حكم افطار ذلك وفقكم الله؟ الجواب - [00:06:52](#)

انك ان كنت حينما افطرت وشربت لم تكن اكملت الخمسة عشرة سنة ولم يكن حصل لك الانبات الخشن البين فلا قضاء عليك وان كان ذلك الوقت قد اكملت الخامسة عشرة - [00:07:11](#)

او سبق لك ان احتلمت احتلام انزال او نبت شعرك الذي ينبت حول الذكر خشنا فانك تقضي هذه الايام التي فاتت عليك وارجو ان لا بأس عليك ان شاء الله. هو يقول انه كان عمره انذاك خمسة عشر - [00:07:28](#)

تمام. انا اقصد ان الناس يتجاوزون عندما يقولون عمري خمسة عشر. نعم فقد يكون يظن ان عمره خمسة عشر لانه دخل في الخامسة عشر. نعم وانما تترتب الاحكام على اتمامها - [00:07:46](#)

لا على ان يكون دخل بها قد يسمى الانسان انه في الخامسة انه ابن خمسة عشر في السنة في من اول يوم دخلها لكن الذي يترتب عليه الاحكام والمؤاخذات والجزاء انما هو باكمال الخامس عشر - [00:08:01](#)

كصنع نعم اه سؤاله الثاني يقول قال تعالى في سورة البقرة واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقصائنها وفومها وعدسها وبصلها. قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير الاية. ما معنى آآ بقلها -

[00:08:20](#)

وقصائنها وفومها والعدس والبصل. هل هما مثل الموجود لدينا الان ام غير ذلك الجواب بلى الله سبحانه وتعالى انزل في القرآن ما انزله في القرآن الكريم من التسمية انما يخاطب العرب على قدر ما يفهمون - [00:08:42](#)

فهذه البقول التي اشرت اليها الاية هي البقول المعروفة عند الناس وانما الفوم قيل انه القمح فومها اي القمح لا واما البقية من من البصل والبقول فالمقصود بها البقول والبصل المعروف بالله التوفيق - [00:09:02](#)

آآ سؤاله الثالث والاخير يقول في المناهج المدرسية الان يقولون وموجود عندهم في مادة العلوم بان الشمس ثابتة وان الارض تدور حول شمس والقمر يدور حول الارض. ويثبتون ذلك بالنظريات. والله يقول في سورة آآ ياسين والشمس تجري لمستقر لها -

[00:09:19](#)

ذلك تقدير العزيز العليم. السؤال هل الشمس ثابتة ام هي تدور؟ وكذلك الارض هل هي تدور ام ثابتة؟ مع انهم يظهرونها على شاشة التلفزيون وهل صحيح بانهم وصلوا الى سطح القمر ام لا - [00:09:40](#)

الجواب اولاً هذه الاشياء التي سألت عنها لست في حاجة ماسة اليها وبامكانك ان نستغني عنها الجواب على ما سألت عنه فان القرآن الكريم نص على ان الشمس تجري ولا ينكر جريانها الا - [00:09:54](#)

كافر لكن ما هي كيفية جريانها؟ هذا هو محل الاشكال فالذين يقولون بعدم جريانها يقولون انها تدور حول نفسها ايضاً. كانها تجري حول نفسها وهذه النظرية نظرية دوران الارض عدم دوران الشمس - [00:10:17](#)

نظرية وجدت من مدة طويلة وليس اول من تنبه لها الغربيون كما زعموا وانما ذكرها ايضاً بعض فلاسفة الاسلام في حوالي القرن الخامس الهجري ولكن ذلك كله انما هو حدس وتخمين - [00:10:41](#)

وما ادعوه براهين وادلة ثابتة انما هي في الحقيقة تخيلات وتخمين لا يستطيع ان يثبت امام النقد والتحليل وسمعت ان بعض علماء الفلك والجغرافيا الغربيين بدأ يشكك في نظرية دوار الارض - [00:11:05](#)

وثبات الشمس نظرية دوران الارض على الشمس. نعم. وثبات الشمس في مكانها دون حركة. بدأ يشكك في هذه النظرية. سمعت انه وجد بعض العلماء الغربيين اه بدأوا يشكون في صحة هذه النظرية وسلامتها من - [00:11:36](#)

النقد والمؤاخذة وعلى كل فقد سألتنا الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن الهلال ما باله يبدو ضئيلاً ثم ينمو ويتسق ثم يعود فيتضائل الى ان يعود محاقاً كما بدأ - [00:11:53](#)

فانزل المولى جل وعلا ويسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج وسأل الكفار النبي تعنتنا عن الروح فقال لهم الله جل وعلا مخاطباً نبيه قل الروح من امر ربي - [00:12:10](#)

هذه الامور نحن في اه غنى عن تتبعها ولو اننا احطنا خبراً بما نحتاج اليه واجتهدنا في تقصي ما يخاف علينا منه لاتقاءه سواء في ذلك ما كان من امور الدنيا - [00:12:29](#)

او من امور الآخرة لانجحنا وافلحنا ولكن مسلمين فرطوا في كثير من امور الاسلام وتركوا السير على خطوات علماء الاسلام وعادوا للقهرة ليتقفوا اثر الغربيين وغيرهم فصاروا يخفون اثارهم في - [00:12:48](#)

فكري والمنهجي والعادة بل والعبادة والاعتقاد في بعض الاماكن حتى ظل المسلمون عن صراط ربه المستقيم فالشمس القرآن الكريم يقول وتجري لمستقر لها. فالذي يقول انها لا تجري هو مكذب بالقرآن. نعم. وانما يحتالون حيراً - [00:13:09](#)

يريدون التخلص من مصادمة النص القرآني. واما دور الارض فعلى كل حال ان كانت تدور فالله لا يكلفنا علماً دورانها لان عبادتنا وحياتنا لا ترتبط بذلك. نعم وعدم دورانها ايضاً لا يؤثر على حياتنا - [00:13:30](#)

او عدم علمنا بدورانها ان كانت تدور لا يؤثر على حياتنا وعباداتنا. وانما الذي علينا ان نعلمه ان نعلم كيف نعيش وان نعلم كيف نعبد الله نعبد الله جل وعلا. فالله يقول فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. اسأل الله ان يهدي ظلال المسلمين وان يصلح احوال - [00:13:52](#)

حالتنا وان يعيد لنا ثقتنا باسلامنا لنجني من ذلك ثمرات عظيمة وبالله التوفيق. اثابكم الله. اه وردتنا رسالة من اه المستمع فميم عين فاء من سوريا اه يقول في رسالته في بعض ايام رمضان اكون مفطراً اي افطر وافطر زوجتي بعد ان اعمل هذا العمل بساعة او اقل - [00:14:09](#)

اه اصبح نادماً واضرب على رأسي فما هو العمل؟ افيدونا جزاكم الله عنا وعن المسلمين خيراً الجواب ان ما اشرت اليه بدون شك انت محس بانك منكر وجرأة على الله سبحانه وتعالى - [00:14:32](#)

ولكن يقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً فلا تقنط من رحمة الله وتب توبة نصوح - [00:14:56](#)

وتصور سرعة رحيلك وانت في بلد رحل منها اناس كثيرون دون قضاء مأربهم بمصائب حلت بهم غيرك في كثير من البلاد يواجهون

نفس المصير فكما قال القائل فجائع الدهر انواع منوعة - [00:15:11](#)

وللزمان مسرات واحزان وللمصائب السروال يهونها عليك ان تتقي الله وتخافه وان تخشى ان يصيبك ما اصاب من سبقك تحترمك  
المنية وانت متجنن اراد نفسك ومرتكب ما حرم الله عليك. تب الى الله جل وعلا وثق بان الله عفو كريم. فانت لم تذكر لي نوع

التفطير فلا ادخل معك في تفاصيله - [00:15:34](#)

وانما اقول ثق بان الله تواب رحيم. يغفر توبة التائب اذا صدق في التوبة ويعفو عن سيئات المسيء اذا صدق في الاستغفار واسأل الله  
ان يهدي ضال المسلمين وان يمنحنا جميعا التوفيق والتسديد انه جواد كريم. اه شكرا اياكم الله. ايها السادة الى هنا تأتي الى نهاية -

[00:16:00](#)

رأينا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادس سليمان محمد معيض الحارثي من قرية الجنبان ميسان يسأل عن زكاة النقود وجميل آآ  
فليه الحارثي يسأل عن زكاة البلاد اي ما تخرجه الارض. وعبد الرحمن صالح القرزعي من الرياض يسأل عن البلوغ في رمضان وتفسير

اية - [00:16:20](#)

ويسأل ايضا عن دوران الارض والشمس. واخيرا رسالة المستمع فميم عين فمن سوريا. وقد تمكنت ان من عرض سؤال له اما بقية  
اسئلته فستأتي ان شاء الله تعالى. عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردت في هذه الرسائل على الشيخ صالح بن محمد الحيدان

عضو هيئة - [00:16:40](#)

فئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:00](#)